

أدب الكاتب

وقال سيبويه : لم يأت (فُعَّـيْلُ) في الكلام إلا قليلا قالوا : (مُرَّـيْقُ) وَكَوْكَـبُ (دُرَّـيُّ) .

وأما الفرّاء فزعم أنَّ الدُّرَّـيَّـةَ منسوب إلى الدُّرِّـةِ ولم يجعله على فُعَّـيْلٍ .
وقال سيبويه : لا نعلم (فَعَّـلَـلَ) في الكلام إلا المضعَّف نحو (الجَرَّـجَارُ) (والدَّـهْدَاهُ) (وَالمَصَّـلَّـمَالُ) (وَالحَقَّـحَقَّـاقُ) .

وقال الفرّاء : ليس في الكلام (فَعَّـلَـلَ) - بفتح الفاء - من غير ذوات التضعيف إلا حرف واحد يقال : ناقة بها (خَزَّـعَالُ) أي : طَلَّـعُ .

قال : فأما ذوات التضعيف (القَلَّـلَقَالُ) (والزَّلَّـلْزَالُ) وما أشبه ذلك وهو مفتوح اسم فإذا كسرتة فهو مصدر وتقول : (قَلَّـلَقَلْتُه قَلَّـلَا) (وَزَلَّـلْزَلْتُه 616 زَلَّـلَا) .

قال سيبويه : (وَفَعَّـلَـلَ) من غير المضاعف (حِمَّـلَاقُ) (وَفَعَّـلَـطَارُ) (وَشَمَّـلَـلَ) والصفة (سَرَّـدَاحِ) (وَهَلَّـلَـبَاجِ) .

قال سيبويه : وقد جاء (فَعَّـلَـلَ) بفتح العين - في الأسماء دون الصفات قالوا : (قَرَّـمَاءُ) (وَجَنَّدَفَاءُ) وهما مكانان وأنشد :

(عَلَّـيْ قَرَّـمَاءَ عَالِيَّةً شَوَاهُ ... كَأَنَّ بَيْضَ غُرَّـتِهِ خِمَارُ)